

لمسات بيانية) 111 (] إياك نعبد وإياك نستعين [القراءات والأحرف السبعة [] الفعل والعمل [] يُلقى [

فاضل السامرائي

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في هذه الرحلة البيانية جديدة ولمسات اخرى من المساسات البيانية التي تستضيف اليها الاستاذ الدكتور حسام سعيد التعيمي للحديث عن اه الجوانب البيانية والبلاغية في القرآن الكريم والذي دائمًا ما نسأل الله تعالى ان نستفيد من علمه ان شاء الله. ان شاء الله بارك الله فيك. اه - 00:00:00

اه دكتور حسام يعني نحن ما زلنا في سورة الفاتحة في ام الكتاب. نعم. وفي الحلقة الماضية للتذكير فقط اه توقفنا عند الاية الكريمة اه ما لك يوم الدين. نعم. وتوقفتم مليا عند القراءتين مالكي وملكي وبينتم لماذا لا تكتب الالف في الرسم القرآني. نعم - 00:00:30 وقلنا ايضا ان كلمة الدين آله معان كثيرة في القرآن الكريم تتعدد معاني هذه الكلمة كلمة الدين. ولا شك في ان في هذه الحلقة لكم توقف ايضا لمواصلة الحديث في مالك يوم الدين. ثم ان شاء الله بما يسمح به الوقت ندخل الى - 00:00:52

الاية التي بعدها ان شاء الله. ان شاء الله. فتفضل دكتور. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم - 00:01:09

الي يوم الدين نحن قلنا في المرة الماضية ان لفظة مالك يوم الدين هي قراءة لعدد من القراء الذين يمثلون مدننا حقيقة يعني يقال قارئ مكة وقارئ وذكرنا ما قاله سيبويه في هذا المجال انه كان يشير الى البلدان - 00:01:27

الى المدن وقرأ اهل الشام وقرأ اهل كذا المدينة لم تكتب الالف كما قلنا لانه يبدو ان الكتب كانوا ينظرون الى الالاف كما ننظر الان نحن الى الفتحة. الفتحة نعم - 00:01:53

فكما اننا لا نكتب الفتحة كانوا لا يكتبون الالف لكن يلفظونها. ومن هنا بقيت من اثار الاحرف ملك ومالك. نعم. وآآدعونا الى انه المكان الذي آآاشتهر فيه لفظ ما لك ان يبقى الناس يقرؤون - 00:02:11

في اعمالك حتى اذا علم ان هناك قراءة اخرى. نعم. والمكان الذي اشتهر فيه ملك ان يقرأوا فيه ملك. اه آآحتى اذا كان قرأ بهذا ثم تمنينا على آآامتنا ان تتوحد على حرف واحد او - 00:02:31

وعلى اه رواية واحدة وتأسيا بما فعله عثمان رضي الله عنه واقره عليه اثنا عشر الفا من الصحابة الصحابة اذ احرقوا سائر الاحرف. نعم. احرقوها. احرقوها نعم. اي. فلا يتثبت الانسان يقول لك والله ماذا اصنع؟ لا ننتمنى ان - 00:02:51

يتافق على لانه كما قلنا هي كل حرف يعنيه. هم تستطيع ان تستغنى به. نعم الذي قلناه واحببت ان صحيح كما قلت. بلا شك الان آآ اذا قرأ باي قراءة - 00:03:11

اما ما قرأ به القراء السبعة بالجماع او العشرة وفيها يعني بعض الكلام او القراء الاربعة عشر وفيها كلام اكتر. نعم. لكن في الاقل القراء السبعة يقرأ بقراءتهم ولا يعترض عليهم الا من قبيل هذا الذي انه انت - 00:03:27

يعني يجعل الناس يسألون ما هذا؟ وما الفائدة منه؟ نعم. يعني ما الفائدة انك تقرأ فادخلهم النار؟ هم لهم النار والسلام يعني اما حتى يعلموا ان هناك قراءة ماذا يستفيدون؟ وهذا على خلاف ما اراده عثمان رضي الله عنه واثنى - 00:03:50

عشرا الفا من الصحابة واجماع الصحابة حجة احرقوا الاحرف وليس اه بقایا الاحرف نعم. على اي حال. وكلمة الدين كما تفضلت حقيقة مالك يوم الدين يعني قد يقول قائل لماذا لم يقل مالك يوم القيمة يوم القيمة نعم او مالك يوم الحساب او -

اـه مـالـك يـوـم الـحـشـر. نـعـم قـلـنـا لـانـ كـلـمـة الدـيـن تـضـمـ كلـ هـذـه المـعـانـي فـالـدـيـن الحـسـاب. الدـيـن الجـزـاء آـآـ الدـيـن الـمـلـك وـمـنـه سـمـيـتـ المـدـيـنـة. 00:04:31

فـلـما تـمـلـكـ هـذـه الـارـض وـبـيـنـهـ فـيـهـ مـلـكـ فـسـمـيـتـ مـديـنـةـ يـعـنـيـ الـبـقـعـةـ الـمـمـلـوـكـةـ التـيـ يـمـلـكـهـ النـاسـ الـمـلـكـ مـنـهـ الـاعـتـقـادـ مـمـ. 00:04:56

الـدـيـنـ لـانـ الدـيـنـ شـامـلـ لـكـلـ هـذـه الـاـمـورـ فـهـوـ يـوـمـ الـحـسـابـ وـهـوـ يـوـمـ وـهـوـ يـوـمـ آـآـ يـوـمـ الدـيـنـ نـفـسـهـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ يـوـمـ بـرـوزـ وـظـهـورـ وـانتـصـارـ الـاعـتـقـادـ وـآـآـ كـلـ هـذـهـ المـعـانـيـ حـقـيقـةـ لـذـلـكـ نـقـولـ لـيـسـ هـنـاكـ شـيـءـ يـسـدـ مـسـدـ لـفـظـةـ الـدـيـنـ هـنـاـ وـهـوـ الـعـادـةـ 00:05:16

الـشـأـنـ وـالـدـابـةـ الـعـربـ تـقـولـ دـيـنـيـ وـدـيـدـنـيـ. وـدـيـدـنـهـ يـعـنـيـ هـذـهـ المـعـانـيـ كـلـهـ تـجـمـعـ. مـهـمـ. فـيـ هـذـاـ يـوـمـ تـبـقـىـ كـلـمـةـ يـوـمـ اـهـ فـيـ التـطـوـرـ الدـالـالـيـ الـاـنـصـارـ عـنـدـنـاـ يـوـمـ يـمـثـلـ اـرـبـعاـ وـعـشـرـينـ سـاعـةـ. نـعـمـ 00:05:41

هـذـاـ لـيـسـ فـيـ كـلـمـةـ الـعـربـ الـاـصـلـ فـيـ كـلـمـةـ الـعـربـ اـنـ يـوـمـ هـوـ الـنـهـارـ. نـعـمـ فـاـذـاـ قـالـلـواـ ثـلـاثـ اـيـامـ يـعـنـيـ ثـلـاثـ آـآـ اوـقـاتـ مـنـ الـنـهـارـ. يـعـنـيـ ثـلـاثـ نـهـارـاتـ نـعـمـ هـكـذـاـ وـمـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ سـخـرـهـ عـلـيـهـمـ 00:06:03

سـبـعـ لـيـالـ وـثـمـانـيـةـ اـيـامـ حـسـوـمـةـ. مـهـمـ. سـبـعـ لـيـالـ وـثـمـانـيـةـ اـيـامـ. اـيـامـ. هـذـاـ مـعـنـاهـ اـنـ الـحـسـابـ سـيـكـونـ فـيـ ظـرـفـ لـيـسـ كـظـرـفـ حـيـاتـنـاـ اـلـانـ 00:06:24

مـعـنـىـ اـنـهـ وـهـذـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ تـبـدـلـ الـاـرـضـ غـيـرـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ. نـعـمـ. وـبـرـزـوـ لـلـهـ فـالـحـسـابـ فـيـ يـوـمـ يـعـنـيـ فـيـ نـهـارـ كـمـ يـطـوـلـ هـذـاـ نـهـارـ فـيـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ 00:06:47

خـمـسـيـنـ فـلـفـنـةـ هـنـاـ لـمـ نـنـظـرـ فـيـ الـاـيـاتـ حـقـيقـةـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـعـارـجـ. هـمـ. تـعـرـجـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ اـلـيـهـ فـيـ يـوـمـ كـانـ مـقـدـارـهـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ فـاـصـبـرـ صـبـرـاـ جـمـيـلاـ اـنـهـ يـرـوـنـهـ بـعـيـداـ وـنـرـاهـ قـرـيـباـ يـوـمـ تـكـوـنـ السـمـاءـ كـالـمـهـلـ وـتـكـوـنـ الـجـبـالـ كـالـعـهـنـ. وـلـاـ يـسـأـلـ حـمـيـمـ حـمـيـمـ يـبـصـرـونـهـ اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـةـ 00:07:07

فـذـكـ الـيـوـمـ فـيـ طـوـلـهـ بـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ يـقـولـ هـذـاـ طـوـلـهـ عـلـىـ الـكـافـرـيـنـ هـكـذـاـ يـكـونـ. نـعـمـ مـمـكـنـ يـكـونـ طـوـلـهـ بـحـسـبـ مـاـ نـعـدـ نـحـنـ عـامـاـ لـلـنـاسـ جـمـيـعـاـ. مـهـمـ. لـاـ الـاـنتـظـارـ يـطـوـلـ حـتـىـ اـنـ بـعـضـ الـوـاقـفـيـنـ فـيـ هـذـاـ المـوـقـفـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ اـنـقـذـنـاـ مـنـ هـذـاـ وـلـوـ اـلـىـ النـارـ. نـعـمـ. لـشـدـةـ الـكـرـبـ 00:07:34

فـيـ يـوـمـ وـفـيـ هـذـاـ الـوقـتـ طـبـعـاـ يـكـونـ هـنـاكـ اـصـنـافـ مـنـ النـاسـ فـيـ ظـلـ ظـلـلـ كـمـاـ حـدـثـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ يـجـسـدـونـ هـذـاـ العـنـتـ. سـبـعـةـ يـظـلـمـهـ اللـهـ فـيـ ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ ظـلـ الـلـهـ. لـيـ منـهـ اـمـامـ عـادـلـ 00:08:02

وـرـجـلـ دـعـتـهـ اـمـرـأـةـ فـقـالـ اـنـيـ اـخـافـ اللـهـ. نـعـمـ. لـاحـظـ هـذـاـ يـذـكـرـنـاـ بـقـصـةـ يـوـسـفـ. يـوـسـفـ نـعـمـ. اـنـيـ اـخـافـ اللـهـ. هـذـاـ نـعـمـ. بـرـهـانـ رـبـهـ. اـهـ. يـعـنـيـ مـعـرـفـتـهـ بـالـشـرـيـعـةـ. وـهـذـاـ كـانـ اـحـدـ الـاـسـئـلـةـ. نـعـمـ 00:08:20

وـرـجـلـانـ تـحـابـاـ فـيـ اللـهـ اـجـتـمـعـاـ عـلـيـهـ وـافـتـرـقـاـ وـشـابـ نـشـأـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ اـلـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ هـؤـلـاءـ يـكـونـونـ مـنـعـمـينـ فـيـ فـيـ ظـلـ ظـلـلـ. فـالـيـوـمـ اـذـاـ الـنـهـارـ كـيـفـ سـيـكـونـ هـذـاـ الـنـهـارـ؟ـ ماـ طـوـلـهـ؟ـ لـاـ يـكـونـ هـنـاكـ لـيـلـ حـتـىـ يـسـكـنـونـ فـيـهـ. مـهـمـ. مـاـ فـيـ سـكـونـ 00:08:38

فـهـذـاـ مـوـجـزـ فـيـ الـحـقـيقـةـ. نـعـمـ دـكـتـورـ وـلـكـنـ لـمـاـ خـصـ يـوـمـ الدـيـنـ بـالـذـكـرـ مـعـ كـوـنـهـ آـآـ مـالـكـاـ لـلـيـاـيـامـ كـلـهـ؟ـ اـهـ. هـوـ آـآـ ذـيـ يـمـلـكـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـفـيـ يـوـمـ الـجـزـاءـ فـيـ يـوـمـ الـمـحـشـرـ 00:08:57

هـوـ يـمـلـكـ كـلـ شـيـعـ. هـمـ وـيـمـلـكـ كـلـ مـاـ فـيـ ذـكـ الـيـوـمـ. نـعـمـ. هـوـ لـمـ يـقـولـ مـلـكـ الـيـوـمـ يـعـنـيـ مـلـكـ الـيـوـمـ وـمـاـ فـيـهـ نـعـمـ. يـعـنـيـ هـوـ لـمـ لـانـ زـمـنـ هـذـاـ بـذـاتـهـ لـاـ فـائـدـةـ مـنـ مـلـكـ زـمـنـ وـكـيـفـ تـمـلـكـ الزـمـنـ لـكـنـ هـذـاـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـلـكـ كـلـ شـيـعـ 00:09:10

يـمـلـكـ الـزـمـانـ وـالـمـكـانـ. هـمـ. وـمـاـ فـيـ الـزـمـانـ وـمـاـ فـيـ الـمـكـانـ. هـمـ فـمـلـكـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـوـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـذـكـرـ الدـنـيـاـ مـثـلاـ قـالـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ وـلـمـ يـقـلـ مـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ هـنـاـ لـاـ حـاجـةـ لـذـكـرـ الدـنـيـاـ لـانـهـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ 00:09:32

فـاـذـاـ مـلـكـ يـوـمـ الدـيـنـ وـمـلـكـ الـحـسـابـ هـوـ يـمـلـكـ كـلـ شـيـعـ. نـعـمـ. نـعـمـ هـذـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـمـالـكـ يـوـمـ الدـيـنـ وـكـمـاـ قـلـتـ يـعـنـيـ الـاـمـامـ الـفـخـرـيـ الرـازـيـ قـالـ فـيـ الـفـاتـحـةـ لـوـحـدـهـ ماـ يـرـبـوـ عـلـىـ عـشـرـةـ الـاـفـ مـسـأـلـةـ. نـعـمـ. فـنـحـنـ نـقـتـنـصـ مـنـهـ وـمـنـ غـيـرـهـ ماـ يـقـفـونـ اوـ ماـ وـقـفـوـ كـمـاـ يـقـلـوـنـ. بـلـاـ

يعني ننتقل الى الاية الاخري ان شاء الله وهي اياك نعبد واياك قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وهذه فيها حقيقة جملة مسائل اولا هذه القسمة اياك نعبد تتصل بما قبلها. مهم - 00:10:17

يعني في تمجيد الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين او ملك يوم الدين اياك نعبد لماذا هذا الالتفات؟ دكتور اه. ثم الان نأتي اليه. ثم تأتي - 00:10:40

اياك نستعين هي بداية مال الانسان. مم. ذاك كان لله سبحانه وتعالى. اياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صار الكلام عن الانسان. الانسان نعم. صراط الذين انعمت عليهم الى اخره الايات السابقة - 00:10:55

لما نأتي من بداية الحمد لله رب العالمين نجد تمجيده من حيث بنية اللغة لغائب الله سبحانه وتعالى غائب عن اعيننا لكن حاضر في قلوبنا. نعم لكن من حيث البنية اللغوية نقول الحديث عن الغائب. صحيح - 00:11:13

الحمد لله هو ما قال الحمد لك لله رب العالمين هو رب العالمين. الرحمن الرحيم. هم. هو ما لك يوم الدين. هو ايضا الغائب. نعم لكن هذا التمجيد والتعظيم لله سبحانه وتعالى - 00:11:35

زاد من حضور ذكر الله سبحانه وتعالى في القلب وبعد ان انتهى من هذا التعظيم والتمجيد بدأ يخاطب انتقل الى الخطاب وهذا كما ذكرت يسمونه في البلاغة الالتفات. نعم. يلتفت من صورة الى اخرى. صورة اخرى - 00:11:55

اليس غربا يعني لما ننظر في كلام ما نقل على لسان ابراهيم عليه السلام من قوله تعالىرأيتم ما تعبدون خطاب مع المشركين افرأيتم ما تعبدون انتم واباؤكم الاصدقة فانهم عدو لي - 00:12:20

الا رب العالمين الذي خلقني هو لاحظ بدأ يتكلم بالغائب. نعم. الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسبقني اذا مررت فهو يشفين. والذي اطمع ان يغفر لي ثم يميت والذي يميتي ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطئتي - 00:12:39

يوم الدين ربى هب لي حكما والحقني بالصالحين. لاحظ الانتقال هنا وارد كثيرا الحقيقة. انه يتكلم عن الغائب الى ان يجعله حاضرا في نفسه ثم يبدأ يخاطب فمن هنا كان هذا الالتفات. مهم. يعني كانوا استحضرت عظمة الله عز وجل - 00:13:00

في القلب وعند ذلك يبدأ الانسان بالخطاب. هم. وحتى عندما يقول الحمد لله رب العالمين هو يستحضر عظمة الباري عز وجل. هم لكن الانصار الخطاب مباشر. نعم. اياك نعبد. نعم - 00:13:23

اعفوا عفوا دكتور لا يمكن ان تكون هنا آداة نداء محدوقة ياء يا مالك يوم الدين قبلها اياك نعبد واياك نستعين. لا لا انه نحن آآ القاعدة العامة في اللغة انه لا يصار الى التأويل ما امكن عدم التأويل. هم - 00:13:41

لما انت يمكنك ان تفهم العبارة من غير تأويل. صحيح. لا تأول نعم الان اياك نعبد قلنا انتقل الى المخاطبة المناجاة كما كان ابراهيم بدأ ينادي ربه هو المصلي الذي يصلي او الذي يقرأ الفاتحة - 00:13:59

يقرأها وحده حتى لا يصلي اياك نعبد يعني كان الشخص يقول في غير القرآن كان يقول اياك اعبد ماذا يستعمل نون الجماعة وليس الموضع موضع تعظيم على العكس نحن في في موضع - 00:14:24

ذلة الله سبحانه وتعالى وكلما كثرت ذلة الانسان لربه. هم ازداد عظمة عند الله عز وجل. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. نعم. هنا خضوع وطاعة. يعني لما يضع جبهته وانفه على التراب على الارض في هذه الحالة اللي هي منتهى الخضوع - 00:14:42

الله عز وجل يكون في منتهى القرب من الله عز وجل لانه كلما ازداد خضوعا لله تعالى ازداد رفعة امام الاخرين وازداد بعدا عن عبودية الاخرين. نعم. لأن العبودية لا تتحمل التعدد. مهم. كلما - 00:15:03

ازداد الانسان عبودية لله عز وجل ازداد تحررا. هم. من الاخرين لا يكون عبدا للاخرين كما سبق. اذا هو العبد الحر اه بلا شك هو كلما كان عبدا لله اعلى الدرجات عبودية الله عز وجل ولذلك في اعلى مكان تكريما. مهم - 00:15:22

محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى بعده. بعده. اعلى درجات التكريم انه جعله. العبودية لله. عبده نعم. هذا فاياك نعبد لكن نعود للسؤال لما استعمل الجمع هنا يرى العلماء ان - 00:15:43

يعني الامة المسلمة امة موحدة امة واحدة ولذلك يقولون دانما وحدة الامة مقدمة على اشياء كثيرة يعني انت تنظر هذا الامر فيه وحدة الامة ام فيه تفرقة اذا كان فيه تمزيق للامة - [00:16:03](#)

فلا خير فيه الوحدة مقدمة الحقيقة في كثير من الاحيان احيانا بعض علمائنا القدماء يعني مثلا الاحناف الحنفية اتباع الامام ابي حنيفة نعم. يعني تعلم انت يسمونه الامام الاعظم. ومنه مدينة الاعظمية. مهم. قرب اه ضريحه. هم. في بغداد - [00:16:24](#)
قدس الله روحه يردون ان خروج الدم يفسد الوضوء الامام الشافعي رضي الله عنه مع من تبعه عندهم احاديث وردت اطمئنوا اليها ان خروج الدم لا يفسد الوضوء طيب احد الحنفية يسأل شيخه - [00:16:53](#)

يقول له يا شيخي خروج الدم يفسد الوضوء؟ قال نعم قال فلان يقول لا يفسد الوضوء قال له رأيه لاحظوا يعني المرونة مهم عند المسلمين وليس الانغلاق الذي نراه الان للأسف الشديد. نعم. هذا ليس من ديننا - [00:17:20](#)
هذا الانغلاق قال له رأيه قال نصلي خلفه لأن ممكן يكون خرج منه دم وهو لا يراه مفسدا للوضوء فاذا هو في مذهبى يصلى من غيره
وضوء. نعم. فكيف اصلى خلفه؟ قال نصلي خلفه قال يا سبحان الله - [00:17:42](#)
انا اقول لكم لا تصلوا خلف فلان صلوا خلفه. لاحظ يعني هذا لماذا؟ لأن فيه وحدة الامة لما هو يصلى اماما هذا على فقهه على مذهب
فانت تتبعه حتى تتوحد الامة ولذلك - [00:18:05](#)

لا صلة لمنفرد خلف الصف. نعم. لما الصف فيه مجال لك ان تقف فقف لا تصلي خلفك لأن هذا نوع من تفرقة الامة. اها. ووحدة الامة
كما قلتم مقدمة على كل وحدة الامة مقدمة على ديننا دين امة دين جمع - [00:18:26](#)
وليس دين افراد. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا. نعم. يعني انظر ما لما القرآن الكريم يحدثنا عن اشياء معناه حتى نتعلم
وتعاونوا نعم. لما يأتي هارون قومه عبدوا العجل وهونبي - [00:18:43](#)

ويرى قوماً يعبدون العجل لم يتوقفن نصحهم وحاول معهم لكن لما وجدتهم مصرين وهم ينتظرون موسى. هم. خلاص ننتظر
موسى حفاظاً على وحدة الامة الى ان جاء موسى قال ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى. صحيح - [00:19:04](#)
اني خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولي. فديننا دين امة وليس دين تفرقة. تشعبات وتبعثرات. نعم كل يرى
نفسه هو اه يرى نفسه ابا حنيفة ولكن من غير فقه وليس دين انغلاق ايضا. لا لا شك. فهذه اياك نعبد للجماعة - [00:19:26](#)
وصلاة الجماعة وصلاوة الجماعة افضل من صلاة الفذ. بسبعين وعشرين او بخمس وعشرين درجة الى اخره. مهم. هذا معلوم فمن هنا
جائت كلمة نعبد ولم يكن في مكانها اعبد. اعبد - [00:19:51](#)

اياك نعبد وليس المجال مجال تعظيم يقول لك قد يكون يعظم نفسه لا المسلم يعبد مع اخوانه اياك نعبد. اها الان نأتي الى اياك او
قبل اياك ما معنى نعبد - [00:20:07](#)

العبادة في الاسلام تضرع يعني التي هي توجه الى الله تعالى تنفيذ اوامره الى اخره. لكن لها مفهوم اوسع واشمل بينه الرسول عليه
الصلوة والسلام. عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي يرويه عدي بن حاتم الطائي - [00:20:26](#)
لما قال لما دخل على الرسول عليه الصلاة والسلام وفي عنقه صليب من ذهب وفي رواية صليب من فضة. نعم وكان الرسول صلى
الله عليه وسلم يقرأ عن اليهود والنصارى اخذوا اخبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله. هم - [00:20:45](#)
وقال انهم لم يعبدوهم. هو كان يفهم العبادة ان تسجد له وتصلى له. انهم لم يعبدوهم فيبين لهم الرسول عليه الصلاة والسلام معنى
العبادة الذي ينبغي ان نفقهه. هم. ان نتعلم - [00:21:02](#)

قال بل احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحال فاتبعوهم كذلك عبادتهم اياهم اذا التحول عن منهج الله سبحانه وتعالى مما ورد في
كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وما اجمعـت عليه الـامة - [00:21:16](#)

وما استنبطـ من الكتاب والـسنة ما استنبـطـهـ العلماء وليسـ التلامـذـ الذيـ يقرأـ كلمـتينـ ثلاثةـ ويـصبحـ يـريـدـ انـ يـصـبحـ فـقيـهاـ. لاـ ماـ استـنبـطـهـ
الـعلمـاءـ الـذـينـ منـ نـشـأـتـهـ يـدرـسـونـ الـعـلـمـ الـدـينـيـ نـعـمـ. مـنـ صـغـرـهـ الـىـ انـ يـصـبـحـ عـالـمـاـ بـالـلـغـةـ وـبـالـبـالـاغـةـ وـبـالـنـحوـ وـبـالـفـقـهـ وـبـالـتـفـسـيرـ
وـبـالـاـصـولـ. وـطـوـالـ اـعـمـارـهـ وـهـمـ يـدـرسـونـ. مـاـ يـدـرسـ فـيـ هـذـاـ - [00:21:39](#)

في هذا الامر. هؤلاء ما استنبطه هؤلاء من الكتاب والسنّة وما اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. في في هذا فالانحراف عنه اتباع سواء اتباع هو نفس - 00:22:05

ارأيت من اتخذ الله هواه؟ مهم. كيف الانسان يتخذ الله هو نفسه لنفسه. اه لكن لنفسه يتبع هو نفسه فيما خالق شرع الله. سبحانه وتعالى. ولذلك الظابط - 00:22:22

هو شرع الله عز وجل في اي جزئية.هم. ما اسأل ما ما الحكمة ما لا لكن اقول ما قول شرع الله في هذه المسألة ما القول فيها؟ وهذا الذي درج عليه المسلمين دائمًا. نعم. يعني ليس في حياة المسلمين ليس في حياة الناس شيء - 00:22:40

نستطيع ان نقول الاسلام لا رأي له فيه. مهم. لا كلش كل شيء بدليل انه الناس كانت تسأل عن كل شيء والعلماء يبيّنون فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فهذا معنى العبادة في الحقيقة. وان ادعى بعض الناس ان منهجه - 00:23:02

هو يوازي منهجه الله عز وجل. هذا يذكروا بما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام لما نزل قول الله عز وجل وان هذا صراط مهم.

مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. يقولون الان المدارس تعمل وسائل ايضاح - 00:23:23

الرسول عليه الصلاة والسلام علم بوسائل الايضاح ايضاً. نعم لما نزلت الآية خط خطأ في العمل هل هذا صراط الله المستقيم وخط خطوطاً على جانبيه الأجلون. وقال هذه السبل هذا غيرها. هذا غير الأجل. نعم. وهذه السبل - 00:23:45

وعلى رأس كل سبيل شيطان يدعوه اليه. هم فيحذر الانسان لما يقول له والله انا عندي منهجه في الحياة هو ليس منهجه الاسلام لكن لا يتعارض مع طيب يا سيدى اذا كان لا يتعارض تقول يوازي اذا كان يوازي فلن يلتقي مع منهجه الاسلام لأن - 00:24:05

المتوازيان لا يلتقيان. نعم. مهما امتد فتعالى الى منهجه الاسلام. هم يبقى شيء فما كان يستطيع في غير القرآن ان يقول لنا نعبدك نعم. لماذا هذه اياك في غير القرآن ممكن ان نقول يا رب نعبدك - 00:24:25

فما معنى هذا التقسيم؟ لاحظ كلمة نعبد الكاف مفعول به. صحيح المفعول به في لغة العرب. لأنها لغة معاشرة يتصرف فيه بالتقديم والتأخير. لكن كما يقول سيبويه عندما نقول جواز الوجهين يعني على معنيين مختلفين. هم - 00:24:48

يعني انا لما اقول لك كتب زيد رسالة او كتب رسالة يجوز الوجهان. نعم. لكن هذا المعنى يختلف عن هذا المعنى. نعم المعنى الكلي واحد ان انسان اسمه زيد كتب شيئاً هو رسالة. خلونا نعرف الفعل والفاعل والمفعول هكذا الترتيب يعني لما غيرت قدم مؤخر - 00:25:15

لما قال كتب رسالة زيدون او اكرم خالدا محمد. نعم. نعلم خالدا اخذ منصوب العربية باعرابها صار فيها مجال للتقديم والتأخير. فالمعنى يختلف لا بد ان يختلف المعنى الجزئي. هم. صحيح هو - 00:25:40

خالد اخذ لما نقول اه اكرم خالدا زيد او اكرم زيد خالدا او خالدا اكرم زيد حتى على الفعل هو معلوم انه خالد اخذ وزيد معطي لكن الفارق هناك فوارق في المعنى. مهم - 00:25:59

لما نقول نعبدك نأخذ الكاف ونريد نضعها في الاول. مهم. لغرض بلاغي سنذكره الكاف لا تقف لوحدها. مثل خالد نقول خالدا اكرم زيد خالدا ممكن يقف لوحده. الكاف لا تقف. الكاف لا تقف تحتاج الى ما تعتمد عليه. عليه. العرب جعلوها تعتمد على لفظة هيائية. هم - 00:26:19

فصارت اياك اياكم اياك ما اياكن. هم. وصار كلام للعلماء. العربي قال اياك اكرمت العلماء بدأوا هل الظمير هو الكاف لوحده؟ هل الظمير والكاف للبيان؟ هل مجموع اياك؟ هم. هذا لا يعنيها في الحقيقة. اياك - 00:26:46

ضمير هنا. اه. هنا. بجملتها. قسم قال لا. هي اي الظمير والكاف لبيان المخاطب والعدد. قسم قال لا هي الكافية هذا لا يعنيها. هم. المهم ان اياك تقدمت متقدمة - 00:27:07

فلماذا لما نأتي الى لغة العرب والى استعمالاتها نجد انه اذا قدم المفعول على العامل على الفعل وليس فقط على الفاعل. مهم فيعني بذلك الحصر معنى ذلك لما اقول خالدا اكرمت - 00:27:24

انني اريد ان اقول اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه. نعم. اياك اعني ايضاً. اه. يعني اعنيك ولا اعني احدا سواك. انت نعم. بحيث لا

يصح ان تعطف لا يجوز ان تقول خالدا اكرمت واكرمت زيدا. يقول لك هذا اخر الكلام يطرد اوله. انت لما قلت لي خالدا اكرمته -

00:27:47

معنا اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه نلاحظ الايجاز خالدا اكرمت بدل ان اقول اكرمت خالدا ولم اكرم احدا سواه. العربية قالت خالدا والعربى يفهم هذا وهذه لغة العرب وهذه لغة القرآن. كثيراً نصادفها ايضاً في الشعر العربى. التي نعم التي الان يريدون ان يتحولوا عنها الى الى لغات - 00:28:12

لا ندرى ماذا نقول عنها. على اية حال فاذا لما يقرأ المسلم ايها نعبد او العرب عموماً لما يقرأ ايها نعبد يفهم نعبدك ولا نعبد احدا سواك ونعبدك ولا نعبد احدا سواك التي اختزلت بكلمة ايها نعبد ترتبط - 00:28:40

وتتصل الجزء الاول من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. لله رب لاحظ الله ايها نعبد اتصل بكلمة لله. ايها نستعين تتصل برب. ولذلك يقولون الاولى فيها توحيد الالوهية. والثانية في - 00:29:07

توحيد الربوبية. مهم. فجمعت الفاتحة التوحيدية. توحيد الالوهية. والربوبية. وتوحيد الربوبية. فايها نعبد يعني نعبدك ولا نعبد احدا سواك هذا المعنى بكل ما في العبادة من معنى انحرفت العبادة بالله سبحانه - 00:29:30

وتعالى نأتي الى واياك ما قلناه في ايها نعبد من حيث استعمال نون الجمع قوله هنا ايضاً في نستعين ايضاً يعني المسلم يرى نفسه مهم. جزءاً من الجماعة. نعم. ويد الله - 00:29:53

مع الجماعة ومن شذ شذ في النار. الحديث. فهذا دين جماعة. جمع واياك نستعين التقديم ايضاً ما قال نستعينك او نستعين بك. مهم.

قال ايها نستعين ايضاً لحصر الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. هم - 00:30:18

وايما استعانا بغير الله عز وجل فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. هم. هو اخلال بتوحيد الربوبية. هم اخلال بالتوحيد والله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:30:45

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فينبغي ان يحذر المسلم حقيقة. هم يعني بلغ الامر بال المسلمين فيما مضى في تجنب الاستعانة بالآخرين حتى فيما يقدر عليه الآخر. نعم. يعني قال - 00:31:06

اذا سقط السوط من احدهم لا يقول وهو على الفرس لا يقول لاحد ناواني الصوت ينزل ويأخذ. مهم. الصوت فما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى الرزق الشفاء امور كثيرة لا يقدر عليها الانسان. نعم. فحينما تدعوا انساناً - 00:31:21

ان يشفيك او ان يرزقك او ان يمنحك شيئاً هو لا يملك ذلك لنفسه قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضرّاً فهو لا يملك لنفسه فمن اين يعطيه لك. هم. ممكن ان يعينك في حمل طاولة - 00:31:46

تستعين به تقول احمل معي هذا لان هو يقدر على ذلك فالاحياء لا يملكون ان يعينوك فيما لا يستطيع ان يعينك عليه الا الله عز وجل.

فمن باب اولى الاموات - 00:32:07

ان يأتي الانسان الى القبر لاحظ الشيخ عبدالقادر القيلاني قدس الله روحه يقول في كتابه الغنية اذا زرت قبراً لان زيارة القبور وفق الدين سنة يعني ان تزور القبور للتعاطف ولدعوة للميت. نعم - 00:32:23

هذا سنة لكن يقول اذا زرت قبراً فلا تضع يدك عليه ولا تقبله فان ذلك من اعمال اليهود. مهم هذا الشيخ عبد القادر تذهب الان الى مرقدك تجد من لا يطبع يده وانما يمسك الشباك ويقبله - 00:32:49

وهو يقول في كتابه الرجل هو يعني لا تلمس القبر ولا تقبله. ولا تقبله فان ذلك من اعمال اليهود. ويقف عند قبر فلان او فلان سوء كان. مهم. من على حين او من اهالي بيت النبوة يقف عند القبر ويقول يا يا فلان اريد منك كذا وكذا هذا يتعارض نحن - 00:33:14

يقولون حقيقة امام الله عز وجل ما دام وردت الاية ان ننبه على هذا. نعم لا يسأل في هذه الامور الا الله سبحانه وتعالى لقوله واياك نستعين. ينبغي ان نفهم لغة العرب. اها - 00:33:34

انه الاستعانة لا تجوز بغير الله سبحانه وتعالى لاستعانة تكون بالبشر فيما يقدر عليه وهو حي. هناك وهو حي لا يقدر عليها فكيف وهو ميت. نعم. لست لا يقدر عليها سوى الله سبحانه وتعالى. نعم. اذا واياك نستعين هنا حصر الاستعانة بالله - 00:33:48

وتعالى فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل. رد غائب آآ رزق شفاء مريظ اه اي شيء من الاشياء نعم مما لا يملكها الا الله هو سبحانه وتعالى يملك الجميع لكن هناك اشياء كما قلت لك تستطيع ان تستعين بها انه - 00:34:11

ناولني هذا القميس صحيح. تقول لولدك لاخيك ناولني كذا تستعين به في هذه اشياء يقدر عليها. لكن ما لا يقدر عليه قل لا املك لنفسي ولا ضرا. ضرا ولذلك اقول من باب اولى - 00:34:30

غير الاحياء. طيب دكتور لدي سؤال اه لماذا تكرر فعل تكررت كلمة اياك. اه. اياك نعبد واياك نستعين. لماذا لم يقول اياك نعبد ونستعين. ونستعين كان كان يمكن ان ان يقول هذا - 00:34:49

لو قال في غير القرآن اياك نعبد ونستعين كان يفهم منه الحصر باجتماع الفعلين يعني اذا جمعنا العبادة والاستعانة لا تكون الا بك لكن اذا فرقناهما ممكن تكون بغيرك. مهم - 00:35:05

وهذا لا لا يريدك القرآن لما تقول لشخص مثلا اياك احترم واكرم يعني انا ممكن ان تفهم انه انا احقر الاحترام والكرم. فيك. هم باجتماعهما اياك احترم واكرم لكن لما تقول وممكن - 00:35:26

انه احترم زيدا واكرم خالدا. نعم، لكن الاحترام والكرم مجتمعين محصوران بك. مم، ممكن اني احترم خالدا لكن لا اكرمه حالة واحدة. نعم. وممكن اني اكرم زيدا لكن لا احترمه. اكرمه اتقاء شره - 00:35:58

كما كان مع الشعرا نعم. كفوا عنني لسانه. اقطعوا عنني لسانه. نعم. فلو قال لكن لما تقول اياك احترم واياك اكرم. يعني لا احترم سواك ولا اكرم سواك. سواك. نعم - 00:36:22

فلما قال اياك نعبد واياك نستعين يعني لا نعبد سواك ولا نستعين واحد سواك. نعم. ولو قال في غير القرآن اياك نعبد ونستعين يعني جمع العبارة بعد والاستعانة محصورة بك لكن ممكن نعبد واحدا ولا نستعين به. به نعم. او نستعين بغيرك ولا نعبد. نعم. ممكن هذا وممكن هذا - 00:36:42

فحتى ينتفي هذا الفهم وانه كل كلمة مقصودة ان تنصرف همة الانسان واعتقاداته وعقيدته لله وحده سبحانه قال اياك نعبد واياك وكان لابد من التكرار لأن لو لم يكرر للتبيس الامر. نعم. والقرآن بعيد عن اللبس. وسؤال اخر للدكتور - 00:37:06

اذا قرن العبادة بالاستعانة هذا ماضعه عليكم بعد قليل. ولكن لدينا اتصال هاتفي الان آآ اذا سمحت الى الاسئلة معنى ذلك. آآ نعم ولكن قبل الاسئلة لدينا اتصال هاتفي من السعودية. من سيد امام من السعودية تفضل يا اخ سيد. السلام عليكم. والله انا عندي سؤال - 00:37:30

يعني عايز اسئله للضيف بس. اتفضل. اه انا كنت في الحج من فترة وقبل الحج ما كنتش بصلني ولا يعني ما كنتش منتظم في الصلاة كنت بصلني اووقات لا. لما رجعت من الحج - 00:37:50

حتى اسناء فترة الحج انا ما كنتش بصلني. ما كنتش مواطن على الصلاة اسناء ايام الحج. لما رجعت من الحج حسيت انا عندي مخنوق. وآآ تعان نفسيا وبكاء بالليل - 00:38:03

وبدأت ان انا احاول ان ارجع لربنا سبحانه وتعالى وبدأت اصلي. لما بدأت ان انا انتظم في الصلاة نفسي هديت شوية ولكن بدأ الشيطان يشكني في ما يعني. يعني آآ - 00:38:13

بدأت اشك في حاجات كده وانا وانا بصلني آآ اشك في الموضوع. والله يا اخ سيد آآ هذا يبدو آآ في غير موضوع الحلقة. معلش انا من ما فيش حد بيأسأله فجت فرصة ان انا اسأل بس طيب طيب اتفضل. ماشي شكرنا. نعم. هو ده سؤالي بس ايه يعني انا بخاف. صحيح. اللي بيدور جوايا ده ولا - 00:38:27

اعوذ بالله شرك ولا حاجة فعايز يريحني. سيد الكريم يعني عليك بذكر الله سبحانه وتعالى ادامة ذكر الله وتذهب الى احد العلماء المشايخ وتكون على صلة به امام مسجد قريب منك تكون على صلة به فهو يقويك على هذه وساوس الشيطان ومؤكد سوف ينصحك - 00:38:47

بعض الاذكار التي آآ تنفعك ان شاء الله تعالى. وسائل الله سبحانه وتعالى العافية لنا ولك. وقراءة القرآن ايضا دكتور آآ نعم آآ ام

محمد من الشارقة لدينا الان. السلام عليكم. آآ لو سمحت عايزه اسأل سؤال. اتفضلي - [00:39:12](#)

آآ عايزه ابقي اقول يعني طب ليه ما قالش اياك نعبد وبك نستعين. هم. نعم بس هو ده سؤالي. نعم. شكرًا جزيلاً. طيب. آآ ايضاً شكرًا لاخت ام محمد لدينا اتصال ايضاً من المغرب - [00:39:32](#)

وعليكم السلام. سلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته. الاخ حسن من المغرب نعم تفضل. حمو على حسن. اه تشكر الاستاذ الله يجازيه بخير على هاد البرنامج. جزاك الله خيرا ثم واحد السؤال كنطروح من قبل ما فاتني يعني فاتني الإجابة ديالو - [00:39:52](#) سبب التوقيت ديال البرنامج ما كانش مزيوط. نعم. آآ السؤال هو انزل علينا انزل اليها يعني ما الفرق ما بين انزل علينا انزل اليها اولاً انزل اليها. نعم - [00:40:12](#)

ثم نعم. تفضل. ثم ثم يعني واش كاين شي اعادة لهاد البرنامج الله يجازيكم التوقيت ديالو. نعم. جزاك الله خيرا. شكرًا شكرًا. الإعادة ديال البرنامج والتوقيت نعم. ديال الإعادة. اه طبعاً ان شاء الله بارك الله فيك. اه نحن اه - [00:40:28](#)

حسن اه حفظك الله اه المغرب لها منزلة عظمى في نفسي حقيقة بارك الله فيك تكلمنا وفعلاً كهذا نحن تكلمنا على انزل علينا وانزل اليها حينما يكون الموضوع يراد به نوع من الاستعلاء - [00:40:48](#)

يقول انزوا علينا حينما يكون موضوع يراد به تسليم مباشر او قريب يقال انزل اليها كأنه ملك لنا هذا نحن مسؤولون عنه وليس فيه صفة هذا العلو. مهم. اعادة البرنامج يعاد هو البرنامج بيت - [00:41:06](#)

اه يومين في الاسبوع الخميس والسبت حلقة الخميس اه تعداد يوم الاحد الساعة الواحدة ظهرها بتتوقيت الامارات. وحلقة السبت تعداد يوم ايضاً في الساعة الواحدة ظهرها بتتوقيت الامارات لدينا اتصال اخر دكتور من علي كبوش من الشارقة - [00:41:26](#)

تفضل كانت ما اعرف اجيها عنها او لا. اه لي سؤالين لو تكرمت. تفضل هل هي نظير لقوله تعالى بل الله فاعبد. والسؤال الثاني لماذا قدمت العبادة على الاستعanaة؟ وشكراً نعم شكرًا - [00:41:44](#)

طيب آآ لدينا مجموعة من الاسئلة دكتور طيب ام محمد من الشرق اخذناها؟ اه محمد من الشارقة لدينا الان الاخ محمد من الشارقة. تفضل اخ محمد اه فضلك الله. محمد علي من الشارع. اتفضل اتفضل. اه ربنا ببارك في علم الدكتور وينفعنا به يا رب. الله ببارك فيك اه اسئلة بس متناسرة. اه اولاً ما العلاقة بين - [00:42:03](#)

القراءات السبع والاحرف السبعة نعم. السؤال الثاني هل ورد حديث يفيد ان القرآن كل نص في القرآن له ظاهر وباطن وحد ومطلع واذا كان قد ورد حديث بهذا المعنى ارجو اسقاط الحديث ده على نص لمجرد التمسيل والتشبيه. هم. نعم. اه السؤال الثالث بعد ازنك كان اول جمع وتوحيد - [00:42:28](#)

للمصحف في عهد عثمان فهل حدث جمع صوتي على كل قراءة من القراءات السبعة؟ شكرًا وربنا ببارك فيك. نعم نعم. حياك الله. طيب شكرًا لكل الاخوة المتصلين وحقيقة دكتور لدينا مجموعة من الاسئلة - [00:42:53](#)

هل نبدأ بالاجابة عليها اه سيدني فقط مسألة القراءات والاحرف نحن تكلمنا عليها في الحلقة الماظية على وجه التعيين الاحرف السبعة هي ليست القراءات السبع. يقينا الاحرف السبعة آآ هناك من يعني - [00:43:09](#)

حتى لا نعيid الدراسات. يعني عندنا في كتاب تاريخ القرآن للدكتور عبد الصبور شاهين درس احاديث الاحرف السبعة وترجمه لديه ان المراد بالحرف السبعة هنا لهجات القبائل المختلفة التي نزل القرآن بها او قرأ القرآن - [00:43:37](#)

واقره رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر من ربه. السبعة الرابع ليس العدد الذي هو بين الستة والثمانية وإنما يعني منفتح في ذلك الزمان لانه لم تكن هناك مدارس او علوم او آآ تعليم فالله تعالى من - [00:43:57](#)

وانه استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يوسع على امته حتى بلغ الامر برسول الله عليه الصلاة والسلام في بالتوسيعة انه اذا كان نهاية الآية والله غفور رحيم. يقول لا بأس ان تقول والله سميع عاليم - [00:44:17](#)

المهم ان لا تخلط آية رحمة من آية عذاب هكذا. لكن القرآن اول جمع له كان في زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه جمعت واحدة والذي فعله عثمان رضي الله عنه هو تكرار او نسخ من هذه النسخة عن طريق - [00:44:35](#)

اـه كـما نعمل الان في تـحقيق الكـتب مـراجعة الصحابة الـكرام الذين لـديهم نـسخ مـكتوبـة جـعلـهم يـجـتمعـون عـلـى حـرـف وـاحـد وـاحـرقـوا سـائـر الـاحـرـف فـالـاحـرـف الـذـي بـقـي مـا كان اـحـتـمـله الرـسـم هو كـان يـرـيدـهـم ان يـقـرـأـوا مـالـك او مـلـك لاـنـدـريـ. لـكـن الرـسـم اـحـترـم الى مـالـك وـمـلـكـ. فالـذـين ماـلـكـ بـقـيـوـا عـلـى هـذـه الـلـفـظـةـ. والـذـين - 00:44:52

اه عـلـمـوا مـلـكـ ايـضـا بـقـوا عـلـى هـذـه الـلـفـظـةـ. فالـقـراءـاتـ هيـ بـقـاـيـا الـحـرـفـ بـقـاـيـا الـحـرـفـ لـانـ تـكـلـمـناـ فـيـهـ حـتـىـ نـعـمـ. نـعـمـ طـيـبـ عـلـىـ كـلـ حـالـ دـكـتوـرـ اـهـ هـلـ توـدوـنـ الـاجـابـةـ عـلـىـ اـيـضـاـ سـؤـالـ اـخـرـ - 00:45:25

لاـخـلـيـنـاـ نـشـوـفـ سـؤـالـ اـهـ نـعـمـ. الاـخـتـ اـمـ مـحـمـدـ منـ الشـارـقـةـ نـعـمـ. لـانـ تـقـدـيمـ الـاسـتـعـانـةـ اـنـتـ اـرـجـأـتـهاـ عـلـىـ هـمـ. المـرـةـ القـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ. اـهـ نـدـخـلـ فـيـ الـاسـئـلـةـ اـذـاـ مـوـضـوـعـ الـاسـئـلـةـ دـكـتوـرـ - 00:45:44

مـتـىـ تـكـوـنـ هـذـاـ فـيـ الـحـقـيقـةـ هوـ سـؤـالـ نـحـويـ نـجـدـ اـمـامـنـاـ آـيـآـ بـيـتاـ منـ مـنـظـوـمـةـ اـبـنـ مـالـكـ اـهـ يـدـرـسـ فـيـ الجـامـعـاتـ فـيـ بـابـ اـنـ وـاـنـ يـقـولـ هـمـزـةـ اـنـ نـفـتـحـ لـسـدـ مـصـدـرـ مـسـدـهـ - 00:45:58

وـفـيـ سـوـىـ ذـاكـ اـكـسـرـيـ. مـمـ. بـمـعـنـىـ اـذـاـ اـسـتـطـعـنـاـ اـنـ نـؤـولـ مـاـ بـعـدـ الـهـمـزـةـ وـالـنـوـنـ بـمـصـدـرـ يـعـنـىـ مـثـلـاـ اـعـجـبـنـىـ اـنـ زـيـدـ النـاجـحـ نـأـخـذـ مـنـ الـخـبـرـ دـكـتوـرـ وـنـضـيـفـهـ اـلـىـ الـاـسـمـ وـنـحـذـفـ اـنـ فـنـجـدـ اـعـجـبـنـىـ نـجـاحـ اـذـاـ هـنـاـ اـنـ وـلـاـ يـجـوزـ اـنـ - 00:46:20

مـعـ ذـاكـ اـبـنـ مـالـكـ اـعـطـانـاـ صـورـاـ بـعـدـ هـذـاـ قـالـ وـهـمـزـةـ اـنـ نـفـتـحـ لـسـدـ مـصـدـرـ مـسـدـهـ وـفـيـ سـوـىـ ذـاكـ اـكـسـرـيـ قـالـ فـاـكـسـرـ فـيـ الـابـتـدـاءـ. هـمـ. وـفـيـ بـدـءـ صـلـةـ وـجـبـتـ اـنـ لـيـمـيـنـ مـكـمـلـةـ - 00:46:46

اوـ حـكـيـتـ بـالـقـوـلـ اوـ حـلـتـ مـحـلـ حـالـ كـزـرـتـهـ وـاـنـيـ ذـوـ اـمـلـ وـكـسـرـوـاـ مـنـ بـعـدـ فـعـلـ عـلـقـ بـالـلـامـ كـعـلـمـ اـنـهـ لـذـوـ تـقـىـ يـعـنـىـ حـتـىـ فـيـ مـوـطـنـ دـكـتوـرـ اـذـاـ جـاءـتـ اللـامـ اـذـاـ جـاءـتـ الـمـنـافـقـوـنـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ - 00:47:03

مـفـرـوضـ اـنـ نـشـهـدـ اـنـكـ مـمـ. رـسـوـلـ اللـهـ. لـكـنـ لـانـ فـيـهـاـ لـامـ اـذـاـ جـاءـتـ الـمـنـافـقـوـنـ قـالـوـاـ نـشـهـدـ اـنـكـ للـهـ. هـمـ. لـانـ هـذـيـ لـامـ الـابـتـدـاءـ. فـالـجـمـلـةـ اـبـتـدـائـيـةـ فـكـسـرـ الـهـمـزـةـ. نـشـهـدـ اـنـكـ لـرـسـوـلـ اللـهـ وـالـلـهـ يـعـلـمـ عـلـمـ اـنـ. نـعـمـ. لـكـنـ يـعـلـمـ اـنـ - 00:47:20

لـمـاـذـ؟ لـانـ اللـامـ مـوـجـودـةـ يـعـلـمـ اـنـكـ لـرـسـوـلـهـ وـالـلـهـ يـشـهـدـ اـنـ الـمـنـافـقـيـنـ لـاـ كـاذـبـونـ. فـيـ رـاجـعـ اـيـ كـتـابـ مـنـ كـتـبـ النـحـوـ فـيـ هـذـاـ الـمـجـالـ حـتـىـ نـرـجـوـ اـنـ يـكـوـنـ ذـاكـ وـاضـحـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـاخـتـ اـمـ مـحـمـدـ مـنـ الشـارـقـةـ. طـيـبـ الـاخـتـ آـيـهـ مـنـ الـاـسـكـنـدـرـيـةـ - 00:47:42

نـعـمـ. اـهـ تـسـأـلـ عـنـ اـنـهـ فـيـ بـعـضـ الـاـيـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـهـ تـخـتـمـ بـكـلـمـةـ يـفـعـلـوـنـ وـبـعـضـهـاـ تـخـتـمـ بـيـعـلـمـوـنـ. نـعـمـ. وـتـسـأـلـ عـنـ الـفـرـقـ بـيـنـ القـوـلـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـعـمـلـ. نـعـمـ هـوـ عـنـدـنـاـ هـذـهـ الـجـمـلـةـ التـيـ اـمـامـنـاـ الـحـقـيقـةـ اـنـهـمـ يـقـولـوـنـ - 00:48:02

الـعـمـلـ مـاـ كـانـ فـيـهـ اـمـتـدـادـ زـمـنـ الـعـمـلـ هـذـاـ. اـيـهـ مـاـ اـدـرـيـ ظـهـرـكـ ظـهـرـتـ مـعـكـ. ظـهـرـتـ فـيـقـولـ الـعـمـلـ اـخـصـ مـنـ الـفـعـلـ. فـكـلـ عـلـمـ فـعـلـ وـلـاـ يـنـعـكـسـ. الـعـمـلـ مـاـ كـانـ فـيـهـ اـمـتـدـادـ الزـمـنـ. قـالـ تـعـالـيـ يـعـلـمـوـنـ لـهـ مـاـ - 00:48:21

شـاءـ هـذـاـ لـلـجـانـ يـعـلـمـوـنـ لـهـ مـاـ يـشـاءـ مـنـ مـحـارـيبـ وـتـمـاثـيلـ وـجـفـانـ كـالـجـوابـ وـقـدـورـ رـاسـيـاتـ. هـذـاـ عـلـمـ يـقـتضـيـ مـنـهـ وـقـتاـ. نـعـمـ لـكـنـ لـمـاـ تـحـدـثـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ قـالـ وـيـفـعـلـوـنـ مـاـ يـؤـمـرـوـنـ لـانـ فـعـلـ الـمـلـائـكـةـ بـرـمـشـ الـعـيـنـ. هـمـ - 00:48:43

عـنـدـنـاـ اـيـاتـ حـقـيقـةـ يـعـنـيـ لـاحـظـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـمـتـدـادـ زـمـنـ لـانـ كـلـامـ عـلـمـائـنـاـ دـقـيقـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـهـ قـالـ تـعـالـيـ مـاـ عـمـلـتـ اـيـدـيـنـاـ. نـعـمـ. مـاـ قـالـ فـعـلـتـ. عـمـلـتـ اـيـدـيـنـاـ وـمـاـ عـمـلـتـ - 00:49:06

اـيـدـيـهـمـ لـمـاـذـ لـانـ خـلـقـ الـاـنـعـامـ وـالـشـمـارـ يـعـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ لـمـاـ يـخـلـقـ التـفـاحـةـ تـخـلـقـ فـجـأـةـ وـلـاـ تـحـتـاجـ اـلـىـ بـمـراـحـلـ فـقـالـ عـمـلـتـ اـيـدـيـنـاـ يـعـنـيـ هـذـاـ النـظـامـ مـعـمـولـ بـهـذـاـ الشـكـلـ لـانـهـ يـحـتـاجـ فـيـهـ اـمـتـدـادـ زـمـنـ. لـكـنـ قـالـ كـيـفـ فـعـلـ رـيـكـ باـصـحـابـ الـفـيـلـ - 00:49:25

فـورـاـ مـرـةـ اـرـسـلـ عـلـيـهـمـ طـيـرـاـ اـبـاـبـيـلـ تـرـمـيـمـ مـرـةـ وـاحـدـةـ. هـاـ كـيـفـ فـعـلـ؟ هـمـ تـرـكـيـفـ فـعـلـ رـيـكـ بـعـادـ؟ لـمـاـ خـسـفـ وـتـبـيـنـ لـكـمـ كـيـفـ فـعـلـنـاـ بـهـمـ. يـعـنـيـ الـعـقـوبـاتـ غـضـبـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـمـاـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـظـالـيـنـ الـظـالـمـيـنـ - 00:49:54

اـنـفـسـهـمـ يـنـزـلـ فـورـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـىـ اـمـتـدـادـ زـمـنـ. هـمـ. فـهـكـذـاـ اـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـفـهـمـ لـاـ حـظـواـ الـلـيـةـ خـوـاتـيـمـ الـاـيـاتـ اـهـ فـيـ مـثـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ قـالـ اـنـهـ يـقـولـ اـنـهـ بـقـرـةـ لـاـ دـلـولـ تـشـيرـ الـاـرـضـ وـلـاـ تـسـقـيـ الـحـرـثـ مـسـلـمـةـ لـاـ شـيـةـ فـيـهـاـ. قـالـوـاـ لـانـ جـنـتـ بـالـحـقـ فـذـبـحـوـهـاـ وـمـاـ كـادـوـاـ يـفـعـلـوـنـ - 00:50:17

وـمـاـ كـانـوـاـ يـفـعـلـوـنـ يـعـنـيـ كـادـوـاـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ وـالـذـبـحـ سـرـيعـ يـعـنـيـ فـهـوـ فـعـلـ لـكـنـ وـلـتـجـدـنـهـمـ اـيـضـاـ فـيـ الـبـقـرـةـ الـكـلـامـ عـلـىـ آـهـؤـلـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ.

ولتجدتهم احرص الناس على حياة مهمن. اي حياة. حياة نعم - 00:50:43

ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون. يعملون لأن مدة العمل فيه مدة. ففي ضوء هذا يستطيع ان يعني ويقول لك انا اريد ان احفظ متى يعملون؟ انظر معاني الآيات ساجد المكان الذي فيه امتداد زمن اقول اذا هنا يفعلون - 00:51:06

يعملون. اه يعملون. نعم. ما فيه امتداد زمن مفاجئ يفعل. يفعل نعم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا دكتور آآ ايضا الاخت هدى من الاسكندرية لديها سؤال اخر آآ في سورة القصص في قوله تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك - 00:51:31
تسأل لماذا جاء لفظ يلقي دون آآ انزل او ينزل نعم وهذا حقيقة تحدثتم فيه كثيرا دكتور آآ هو هنا فيه لاحظ هو الرسول عليه الصلاة والسلام كان اميأا وكان صلى الله عليه وسلم وكان يعلم ان هناك اليهود عندهم كتاب - 00:51:49

والنصارى عندهم كتاب. كتاب الام هل يتوقع ان يكوننبيا؟ لا. ما دام هناك كتب هو لا يقرأ فما كان يتصور ان يكوننبيا. لكن هناك منفذ كان لم يكن يتخيله ان القرآن يلقي اليه القاء شفاهها. ما كان يتوقعه. بواسطة الروح الامينة. ها - 00:52:12
فإذا هنا آآ يلقي اليك ليس بمعنى يرمي اليك وانما من الالقاء نحن حتى الان نستعملها نقول القى فلان قضيدة جميلة. مهم، قرأها. يعني قرأها على مسامعنا. نعم. شفاهها فإذا هذا يعني قلت اه - 00:52:38

الآية تبين انه عليه الصلاة والسلام لم يكن حتى لا هذا. الذي يقرأها تتضح له اه حتى نمضي قليلا. نعم. ان شاء الله تكون واضحة يعني ما كان يرجو ان. مهم. يكوننبيا لكن هذا المنفذ نعم. فوجئ به عليه الصلاة والسلام - 00:52:56
ان القرآن القى اليه القاء وهذا ينسجم مع ما ورد في الانجيل ان اتباع النبي الخاتم او النبي الذي سيأتي بعد عيسى عليه السلام. هم اناجيهم في صدورهم. يعني يحفظونها حفظا. لاحظ ليس هناك كتاب يحفظ على الصدر في القرآن. غير القرآن. غير. ما في. القرآن فقط - 00:53:14

فقط يحفظه الناس ويتسابقون في حفظه. فاناجيهم يعني قرائهم في صدورهم. سبحان الله. وهذا مما لم تمحي ولم يحرف لأن ما كان يخطر في بال المحرفين انه يؤدي هذا المعنى. نعم - 00:53:44
اه سؤال اخر دكتور من الاخت ام عبدالله من البحرين اه في سورة النساء في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اه بماذا كانوا قد امنوا وهم يدعون الى الايمان بالله ورسوله؟ نعم. لماذا اه يا ايها الذين هل هذا يعني انهم امنوا اه من قبل يعني - 00:54:02
نعم آآ العلماء لهم ثلاثة اقوال هنا لأن هو الكلام كان قبله آآ مع آآ اهل الكتاب بعضهم يذهب الى انه يا ايها الذين امنوا بموسى والتوراة وعيسى والانجيل عليهم السلام امنوا بمحمد - 00:54:23

والقرآن صلى الله عليه وسلم. مهم. يقول هذا المعنى. في اشياء ممحوقة هنا. اي المعنى العام المعنى العام اه. نعم آآ رأي اخر يقول لا الخطاب مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا يعني اثبتوا على ايمانكم. مم - 00:54:46
بهذا المعنى هناك قول ثالث وهو الذي يعني وجدنا انفسنا نطمئن اليه اكثر. انه يا ايها الذين امنوا بالستهم امنوا بقلوبكم. الخطاب مع المنافقين ولم يقل لهم يا ايها الذين نافقوا ابدا القرآن لم يستفز المنافقين - 00:55:03

وانما كان يخاطبهم كما يخاطب المؤمنين. نعم لم يكن يريد ان يثيرهم. لم يكن يريد ان يبعدهم من من قبيل انه لا تعن الشيطان على أخيك. نعم فخاطبهم يا ايها الذين امنوا انتم تقولون امنا انتم الذين امنوا. هم. لكن عليكم ان تؤمنوا بهذه الاشياء - 00:55:25
يا ايها الذين امنوا انتوا الان يا ايها الذين امنوا مم بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:55:48

فقد ضل ضلالا بعيدا. لماذا اخترنا هذا الرأي؟ لأن مباشرة ان الذين امنوا يحدّرهم ان الذين امنوا ثم كفروا. مهم. ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم - 00:56:10
ولا ليهدّيهم سبيلا. بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. فكان الكلام مع المنافقين لا نفي الرأي الاول والثاني ممكنا. مهم. ان يكون هذا. لكن نجد سياق الآيات. هذا ما يجعلكم مطمئنين الى ان هذا - 00:56:26

السياق هو الصحيح. هذا سياق الآيات لأن بعد ذلك قال إن الذين امنوا ثم كفروا. هم. لم يرد في القرآن حقيقة مهاجمة مباشرة ما قال لهم يا أيها الذين نافقوا يعني خاطبهم. لكن يقول إن الذين كذا إن الذين كذا ومن الناس - 00:56:43

من يقول أمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ومن الناس ما قال لهم انتم مع انه كان يعرفهم الرسول عليه الصلاة والسلام لكن الله سبحانه وتعالى اراد لكتابه الكريم - 00:57:03

ان يعلمنا ان لا نصدم الناس. مهم. ونوزع عليهم الالقاب فاسق كافر ملحد. الى اخره. لا. هذا نوع من التربية ايضا مع بلا شك هو يعني كلام الله عز وجل يربى اتباع محمد صلى على ما ينبغي ان يكون عليه المسلم. نعم. حقيقة - 00:57:18

دكتور حسام لدينا دقة واحدة من وقت البرنامج اذا احبيتم ان تردوها على آآ السؤال الآخر لام عبدالله من البحرين آآ قد يعلم لماذا نعم اه دقية واحدة لا تحتاج الى اه ان الى اظهارها تسمع اه احيانا نحن اه نتعلم شيئا موجزا فنظن انه هذه - 00:57:39

القاعدة العامة. نحن علمنا بشكل موجز ان قد اذا دخلت على الماضي تقيد التحقيق قد جاء يعني محققا. واذا دخلت على المضارع تقيد التقليل. مهم. قد يأتي زايد. قد تفيد الشك ايضا. نعم. او الشك. مم. هذا ليس على اطلاقه. وإنما السياق يتحكم في قد - 00:58:03

ومن الممكن ان تأتي قبل للتکفير للكثرة. نعم. اه. لما يقول الباري عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقلب وجهه وفي السماء فمعنى الله تعالى قد نراه يعني محتمل نراه. لا. ولا كثيرا ما كنا نرى تقلب وجهك في السماء. كثيرا ما تقلبه في السماء نعم - 00:58:23

فالحفظ القليل هذا هذا لل المتعلمين يعني نعطي امورا بسيطة يسيرة لكن في التوسيع في توسيع النظر في لغة العرب عند ذلك سنجد انه قد تستعمل في هذا المعنى وتستعمل في هذا المعنى ويضبطها السياق. وهي عندها سؤال اخر ايضا - 00:58:49

السياق اللي هو ربما. نعم ربما يود الذين كفروا آآ ابن هشام يقول لا الكثير في اوروبا انها للتکفير. نعم والقليل انها للتقليل ويأتي بشواهد يعني قد نأتي اليه نتوقف عند هذه ربما وربما في في الحلقة القادمة. ان شاء الله. على كل حال - 00:59:09

دكتور حسام النعيمي وقت البرنامج وقت هذه الحلقة انتهى. وننوجه الى السادة المشاهدين بالشكر على المتابعة والاصفاء. على امل ان يجمعنا ان شاء الله لقاء اخر ورحلة بيانية جديدة يوم الخميس القادم بمشيئة الله تعالى. شكر لكم مشاهدينا والشكر موصول للأستاذ - 00:59:30

دكتور حسام سعيد النعيم شكرنا جزيلا والى اللقاء شكرنا حياكم الله - 00:59:50